امنوا في الحيات الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال تعالى كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز ضمن اتبع الرسل في المجاهدة
فالغلبة له ولو بعد حين عالم يتضجر ويوادد الظلمة قال تعالى
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد
الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا
عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون فان موادت
الظلمة والمعاندين في الدين تغضب الرب وتفضي الى
نزوع الايمان الباطني الذي به نجات المومن من النار
الحامية واما الايمان الصوري فيحقق دمه وماله في المومنين
وعلى الله حسابه فما يستقر الايمان الباطني في القلب الا بمعاداة
الظالمين مع عدم الخوف منهم ولو على مجاهدة النفس الظالمة
فمتى استقر الايمان في القلب ايد صاحبه بروح الله فيقع له
الوقار والهيبة في الصدور الواعية والساهية قال صلى الله عليه
وسلم من خاف الله خاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه الله
من كل شيء فكل يكون وصف ما ذكر على قدر خوفه فان قوي
فقوي وان ضعيف فضعيف والذي يصل الى المكنى منه يعلم
العلم الذي يكون به عارفا مجانب الدعوة قال صلى الله عليه وسلم
لو خفتم الله حق خيفته لعلمتم العلم الذي لا جهل معه ولو
عرفتم الله حق معرفته لزالت لدعائكم الجبال وقال صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University